

I- الكشف عن التبادلات الغازية عند النباتات اليخضورية.

1 - الكشف عن امتصاص CO_2

2 - الكشف عن طرح O_2

II-العوامل الخارجية المؤثرة على التبادلات الغازية

1 - تأثيرتركيز CO_2 الخارجي

2- تأثير شدة الإضاءة

3-تأثير درجة الحرارة

III - الكشف عن الثغور في التبادلات الغازية عند النباتات اليخضورية.

1- الكشف عن ظاهرة النتج

2- بنية الثغور.

3- تغير الضغط التنافذي داخل الخلايا الثغرية مسؤول عن انفتاح و انغلاق الثغور

4- عدة عوامل خارجية تؤثر في انفتاح و انغلاق الثغور

أ - تأثير الإضاءة

ب - تأثير درجة الحرارة

ج- نتيجة تأثير هذه العوامل في الظروف الطبيعية

IV- إنتاج المادة العضوية من طرف النباتات اليخضورية

1- شروط إنتاج النشا عند النباتات اليخضورية

2- الطبيعة الكيميائية للمادة العضوية المنتجة من طرف النباتات

الفصل الثاني : كيف تتركب النباتات اليخضورية مادتها العضوية ؟

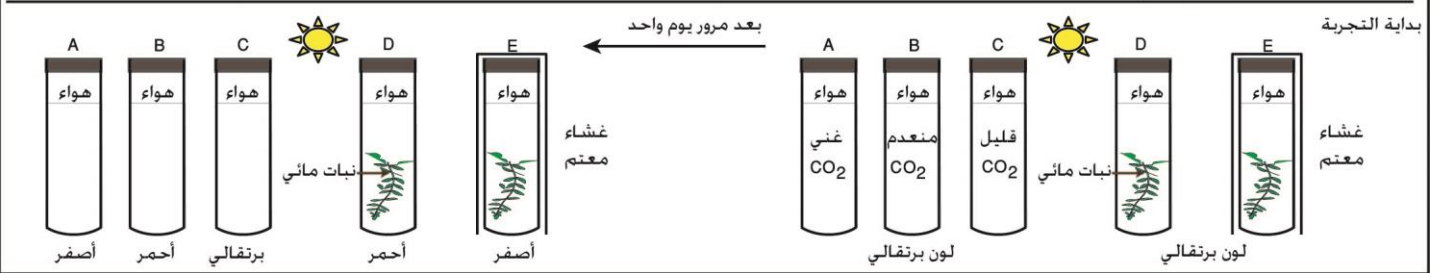
تقديم

تعد النباتات اليخضورية كائنات حية ذاتية التغذية قادرة على تركيب مادتها العضوية، يصاحب هذه العملية تبادلات غازية يخرورية مع المحيط الخارجي. ويمثل ثنائي أكسيد الكربون و الأكسجين أهم هذه الغازات التي تتبادلها النباتات اليخضورية مع الوسط المحيط بها.

1- الكشف عن التبادلات الغازية عند النباتات اليخضورية.

1 - الكشف عن امتصاص CO_2 (1و)

وثيقة 1 للكشف عن امتصاص ثنائي أكسيد الكربون عند النباتات اليخضورية نقوم بالتجارب التالية. نستعمل بعض الكواشف الملونة مثل أحمر الكريزول الذي يتغير لونه حسب تركيز CO_2 في الوسط حيث يكون برتقاليا في الهواء الجوي القليل CO_2 و أحمر في هواء مفتقر لـ CO_2 و أصفر في هواء مغتن بـ CO_2 . تبين الوثيقة التالية ظروف التجربة و النتائج المحصل عليها.
أسئلة: 1- ماذا تمثل الأنابيب A و B و C. 2- فسر تغير اللون في الأنابيب D و E.

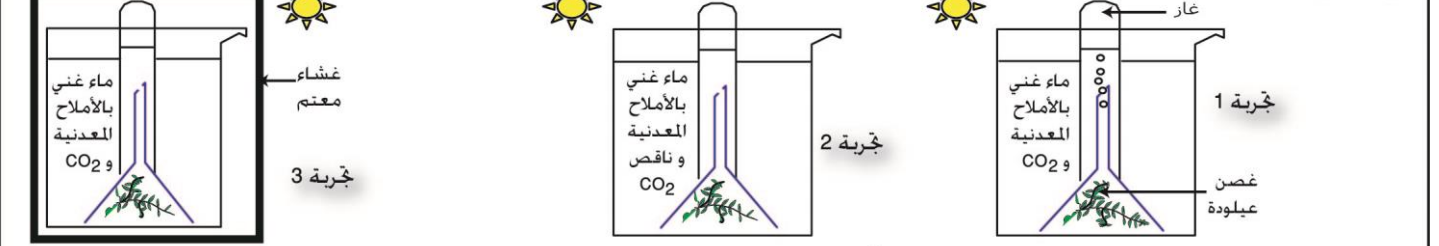


أجوبة:

- 1- تمثل الأنابيب A و B و C، أنابيب شاهدة.
 - 2- في الأنبوب D يتغير لون الكاشف إلى الأحمر بسبب افتقار الوسط إلى CO_2 و هذا يدل على أن النبتة امتصت CO_2 من الوسط. في الأنبوب E تغير لون الكاشف إلى الأصفر دليل على اغتناء الوسط بـ CO_2 ، إذن النبتة تطرح CO_2 الناتج عن التنفس الخلوي خلال الفترة المظلمة.
- نستنتج أن النبتة تمتص CO_2 خلال الفترة المضيئة (التركيب الضوئي) و تطرحه خلال الفترة المظلمة (التنفس).

2 - الكشف عن طرح O_2 (2و)

وثيقة 2 للكشف عن طرح (O_2) من طرف نبات يخضوري (عيلودة) ننجز التجارب 1 و 2 و 3. و للتأكد من طبيعة الغاز المحرر (O_2) يعتمد على اختبار تأجج شعلة عود الثقاب.



سؤال: استخرج من هذه التجارب الشروط الضرورية لطرح الأكسجين من طرف النباتات اليخضورية.

- جواب: لطرح غاز ثنائي الأكسجين تحتاج النبتة إلى ثنائي أكسيد الكربون و الضوء، إضافة إلى الأملاح المعدنية. خلاصة: في الظلام تقوم النباتات اليخضورية بظاهرة التنفس: استهلاك O_2 و طرح CO_2 . بوجود الضوء تقوم النباتات بعملية التركيب الضوئي على مستوى الأوراق: استهلاك CO_2 و طرح O_2 . ملحوظة: (بوجود الضوء تقوم النباتات بالظاهرتين معا إلا أن ظاهرة التركيب الضوئي تسود).

II- العوامل الخارجية المؤثرة على التبادلات الغازية

تتأثر التبادلات الغازية اليخضورية بعوامل داخلية متعلقة بالنبتة نفسها، و بعوامل خارجية مرتبطة بالوسط الذي تعيش فيه النبتة. و من أهم هذه العوامل الخارجية نجد: نسبة CO_2 و شدة الإضاءة و درجة الحرارة. للكشف عن تأثير كل عامل من هذه العوامل على التبادلات الغازية، نقيس كمية O_2 أو كمية CO_2 الممتص من طرف النبتة في ظروف نغير فيها قيمة العامل المدروس بينما نحافظ على قيم العوامل الأخرى ثابتة و ملائمة لنمو النبتة.

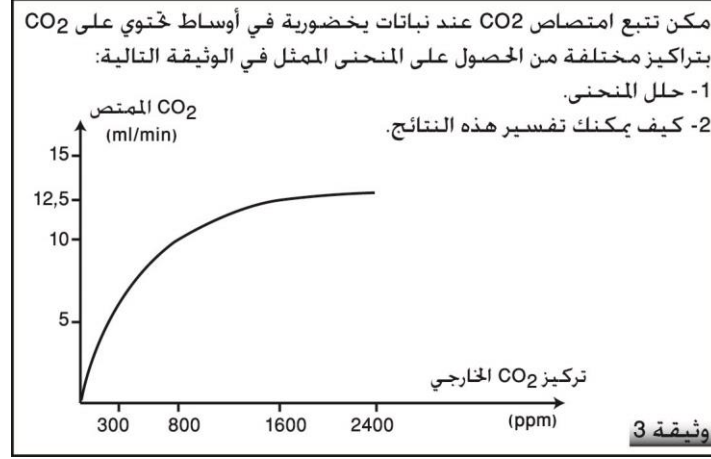
1- تأثير تركيز CO₂ الخارجي (3و)

أجوبة:

1- تحليل المنحنى: يمكن أن نقسم المنحنى إلى ثلاثة

مجالات:

- في التراكيز المنخفضة لـ CO₂ الخارجي (أقل من 800 ppm)، نلاحظ أن كمية CO₂ الممتص من طرف النبتة ترتفع بشكل كبير مع ارتفاع CO₂ الخارجي.
- في التراكيز المتوسطة لـ CO₂ الخارجي (بين 800 ppm و 1600 ppm) نلاحظ أن كمية CO₂ الممتص من طرف النبتة ترتفع بشكل طفيف مع ارتفاع تركيز CO₂ الخارجي.
- في التراكيز المرتفعة لـ CO₂ الخارجي (أكبر من 1600 ppm) نلاحظ استقرار كمية CO₂ الممتص من طرف النبتة رغم استمرار ارتفاع تركيز CO₂ في الوسط الخارجي.



2- تأويل النتائج: عندما يكون تركيز CO₂ دون 1600 ppm، فإن قدرة النبتة على امتصاص CO₂ تفوق هذا التركيز الخارجي لـ CO₂ و من ثم فإن كمية CO₂ الممتص تزداد كلما ارتفع تركيز CO₂ الخارجي. عندما يصل تركيز CO₂ الخارجي إلى القيمة 1600 ppm، تصل قدرة النبتة على امتصاص CO₂ قيمتها القصوى التي تسمى نقطة التشبع، بحيث تبقى مستقرة رغم استمرار ارتفاع تركيز CO₂.

خلاصة: يتوفر الهواء الأرضي على نسبة من CO₂ لا تتعدى 0,03% (أي 300 ppm) وهذا التركيز لا يمكن النباتات من بلوغ نقطة التشبع و بالتالي لا يمكنها بلوغ مردوديتها القصوى Rendement maximal. إذن عاملًا محددًا Facteur limitant طبيعيًا يحد من مردودية النباتات. إذن يمكن رفع مردودية النباتات برفع نسبة تركيز CO₂ في الهواء المحيط بها، وذلك باستعمال الغبار مثلا الذي يتخمر و يطرح CO₂ في البيوت المغطاة.

2- تأثير شدة الإضاءة (4و)

أجوبة:

1- تحليل النتائج : يمكن تقسيم المنحنى إلى ثلاث مجالات:

- عندما تكون شدة الإضاءة أصغر من القيمة C نلاحظ أن قيم CO₂ الممتص سالبة أي أن النبتة لا تمتص CO₂ بل تطرحه في الوسط الخارجي (تنفس). عندما تصل شدة الإضاءة إلى القيمة C يتساوى حجم CO₂ المطروح مع CO₂ الممتص. تسمى القيمة C نقطة التكافؤ Point de compensation.

- عندما تكون شدة الإضاءة محصورة بين القيمتين C و S،

نلاحظ ارتفاعا في حجم CO₂ الممتص (التركيب الضوئي) إلى أن يصل إلى قيمته القصوى أي قيمة التشبع.

- عندما تصبح شدة الإضاءة أكبر من القيمة S نلاحظ استقرارا في حجم CO₂ الممتص رغم استمرار ارتفاع شدة الإضاءة.

2- استنتاج : تعتبر شدة الإضاءة من العوامل الرئيسية التي تؤثر في التبادلات الغازية، و بالتالي في تغذية و نمو النباتات الخضرية.

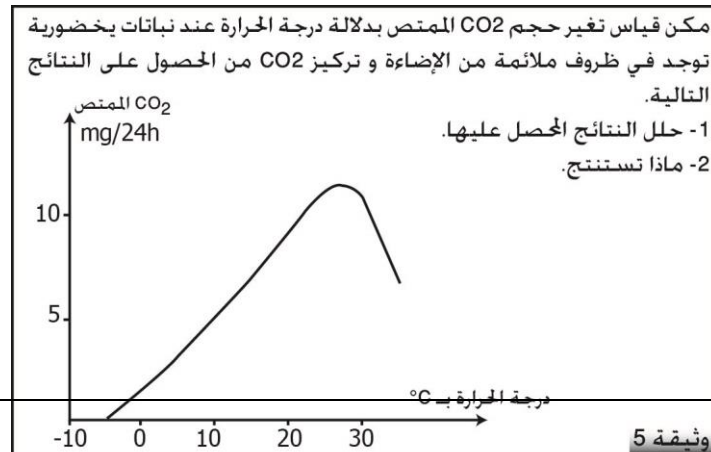
في الظروف الطبيعية تختلف شدة الإضاءة على سطح الأرض حسب المناطق و حسب الفصول، الشيء الذي يؤثر في التوزيع الجغرافي و الزمني للنباتات. فقيمة C و S تختلف من نبات لآخر، إذ يمكن تمييز صنفين رئيسيين من النباتات حسب تأثيرها بشدة الإضاءة :

- نباتات الظل Sciaphytes التي تبلغ تبادلاتها الغازية قيمتها المثلى في شدة إضاءة خفيفة.

- نباتات الشمس Héliophytes التي تحتاج إلى شدة إضاءة مرتفعة لكي تبلغ تبادلاتها الغازية قيمتها المثلى.

3- تأثير درجة الحرارة (5و)

أجوبة:



1- تحليل النتائج: يمكن تقسيم المنحنى إلى مجالين :

- من C_2^5 - إلى حوالي C_2^8 نلاحظ أن حجم CO_2 الممتص يرتفع بشكل اضطرابي إلى أن يصل إلى قيمة قصوى عند درجة حرارة C_2^8 .
- عندما تفوق درجة الحرارة C_2^8 نلاحظ أن حجم CO_2 الممتص من طرف النبتة يبدأ في الإنخفاض.

2- استنتاج

تمثل درجة الحرارة أهم العوامل الطبيعية التي تتحكم في توزيع النباتات و ذلك من خلال تأثيرها على التبادلات الغازية.

ما هي البنيات المسؤولة عن التبادلات الغازية عند النبتة؟

III - الكشف عن الثغور في التبادلات الغازية عند النباتات الخضرية.

1- الكشف عن ظاهرة النتج (6)

ورق مشبع بكلورور الكوبلت

تنقط ودي (الوجه العلوي)

تنقط ودي (الوجه السفلي)

وثيقة 6

يتميز كلورور الكوبلت ($CoCl_2$) بتغير لونه من الأزرق في وسط جاف إلى اللون الوردي في وسط رطب.

نأخذ قطعتين من ورق مشبع بـ $CoCl_2$ الجفف (الأزرق). نضع القطعة الأولى في الجهة السفلى من ورقة نبات يخضوري و نضع القطعة الأخرى فوق الجهة العليا لنفس الورقة (تبقى الورقة مرتبطة بالنبات).

بعد مدة نزيل القطعتين ثم نلاحظ حالة ورق كلورور الكوبلت.

تبين الوثيقة جانبه النتائج المحصل عليها في نهاية التجربة.

سؤال: ماذا تستنتج من خليك لنتائج التجربة؟

نلاحظ أن البقع الوردية تظهر بنسبة كبيرة من جهة السطح السفلي للورقة الخضرية. و قد أظهرت الدراسة المجهرية لتوزيع هذه البقع أنه يتطابق مع توزيع الثغور الشيء الذي يدل على أن الأوراق الخضرية تطرح بخار الماء عبر سطحها السفلي حيث كثافة الثغور مرتفعة بالمقارنة مع سطحها العلوي. تسمى هذه الظاهرة بعملية النتج **transpiration**.

2- بنية الثغور (7)

وثيقة 7

(أ) نموذج لمقطع من ورقة نبات يخضوري. (ب) ملاحظة بالمجهر الإلكتروني للوجه السفلي للورقة. (ج) رسم تخطيطي لثغر ملاحظ على وجه الورقة.

1- أتمم الرسوم التفسيرية. أنقل الأرقام على دفترتك و اعط الأسماء المطابقة لها.

2- حلل الوثيقة. و اقترح فرضية لكيفية تبادل الغازات عند النباتات الخضرية.

شكل (أ)

شكل (ب)

شكل (ج)

- 1- نسيج يخضوري، 2- أوعية ناقلة للنسغ، 3- خلية ثغرية، 4- فتحة، 5- قشرة لا يخضرية، 6- بلاستيدات خضراء، 7- غرفة تحثغرية.

تظهر الملاحظة المجهرية لبشرة أوراق النباتات الخضرية ثغوب منتشرة بين خلايا البشرة تسمى **الثغور stomates**، حيث تبدو الثغور مكونة من العناصر التالية.

- **خليتان ثغريتان Cellules Stomatiques** تفصل بينهما فتحة **ostiole**. تتوفر الخليتان عكس باقي خلايا البشرة على بلاستيدات خضراء.

• **غرفة تحثغرية chambre sous stomatique** و هي عبارة عن حيز يوجد مباشرة تحت الخليتين الثغريتين من الجهة الداخلية للورقة و يتصل بالوسط الخارجي عبر الفتحة.

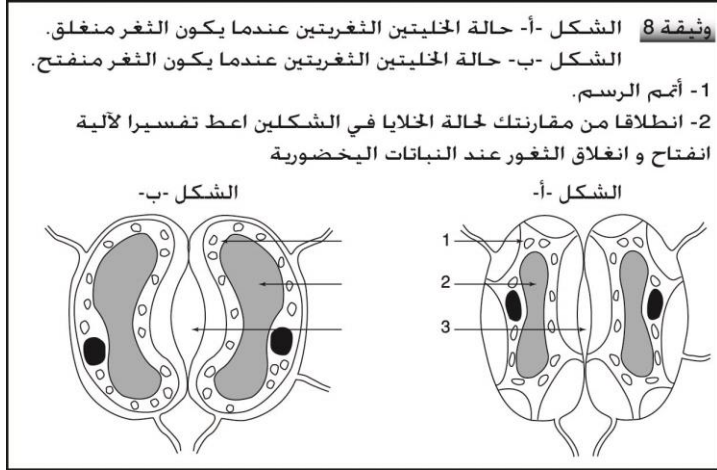
تكسو بشرة الأوراق الخضرية طبقة رقيقة من المواد الدهنية تسمى قشيرة Cuticule. تتميز القشيرة بنفاذية ضعيفة للماء و الغازات و بالتالي فتبادل الغازات (CO_2 و O_2 و بخار الماء) يتم أساسا عبر الثغور إذ يمكن تمييز حالتين :

• تتجمع الغازات التي أنتجتها الخلايا (O_2 و بخار الماء في الضوء، CO_2 و بخار الماء في الظلام) داخل الغرفة التحثيرية و يتم طرحها بعد انفتاح الثغور.

• لامتصاص الغازات تفتح الأوراق اليخضورية ثغورها فتتجمع الغازات داخل الغرفة التحثيرية ثم يتم توزيعها على خلايا الورقة.

سؤال : ما هي آلية انفتاح و انغلاق الثغور؟ و ما هي العوامل التي تؤثر في ديناميتها ؟

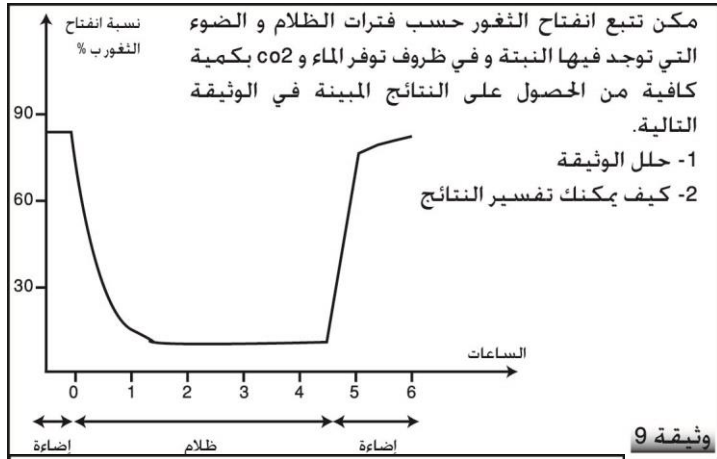
3- تغير الضغط التنافي داخل الخلايا الثغرية مسؤول عن انفتاح و انغلاق الثغور (و8)



أظهرت بعض التجارب التي تم خلالها تغيير الضغط التنافي داخل الخلايا الثغرية أن الثغور تنفتح عندما تكون الخليتان الثغريتان ممتلئتان أي عندما يكون ضغطهما التنافي مرتفعاً بالمقارنة مع الضغط التنافي لخلايا البشرة المجاورة. في حين يؤدي انخفاض الضغط التنافي داخل الخليتين الثغريتين إلى بلزمتها و بالتالي انغلاق الثغر.

4- عدة عوامل خارجية تؤثر في انفتاح و انغلاق الثغور

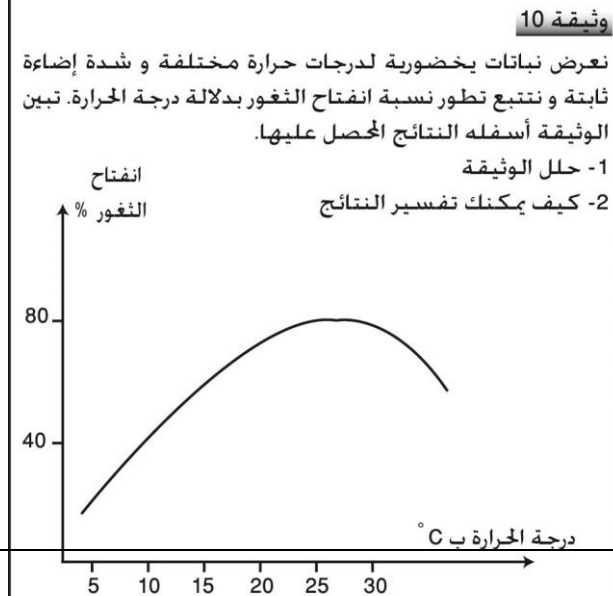
أ- تأثير الإضاءة (و 9)



1- نلاحظ أن الثغور تنغلق في فترات الظلام و تنفتح في الضوء، و أن هذا الإنفتاح يتم بسرعة كبيرة عندما نمر من مرحلة إلى أخرى.

2- يمكن تفسير انغلاق الثغور في الفترات المظلمة بكون النبتة تمنع دخول CO_2 لأنها لن تستفيد منه في غياب الضوء.

ب- تأثير درجة الحرارة (و 10)



1- نلاحظ أن نسبة انفتاح الثغور ترتفع كلما ارتفعت درجة الحرارة حتى قيمة معينة (حوالي $28^\circ C$) حيث تصل إلى 80% ثم تبدأ في الانخفاض بعدها.

2- يمكن تفسير هذا التأثير لدرجة الحرارة بكون النبتة تغلق ثغورها في درجات الحرارة المرتفعة حتى لا تفقد كميات كبيرة من الماء (النتح).

وثيقة 11

لمعرفة العوامل المؤثرة على التبادلات الغازية اليخضورية في الظروف الطبيعية، تم تتبع درجة انفتاح الثغور خلال ساعات اليوم في فصول و طقوس مختلفة. تبين المنحنيات أسفله النتائج المحصل عليها.

1- ماذا تستنتج من مقارنتك للمنحنيين B و C.

2- ماذا تستنتج من مقارنتك للمنحنيين A و D.

ملحوظة : A- يوم خريف بارد و مطر. B- يوم صيف حار و مطر.

C- يوم صيف حار و جاف. D- يوم صيف جد جاف



ج- نتيجة تأثير هذه العوامل في الظروف الطبيعية (و 11)

1- بمقارنة المنحنيين B و C يمكن الخروج بالملاحظتين التاليتين :

▪ في نفس الظروف من الإضاءة و درجة الحرارة، تنفتح الثغور أكثر إذا ارتفعت رطوبة الجو و ذلك لكون النبتة لا تخشى فقدان كمية كبيرة من الماء.

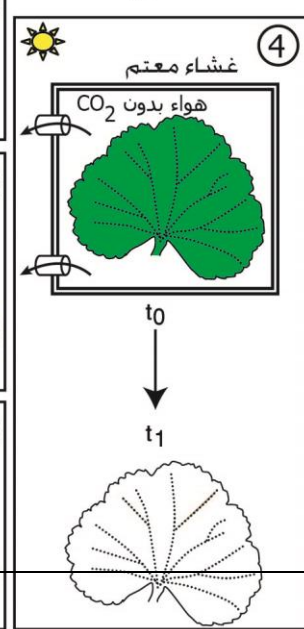
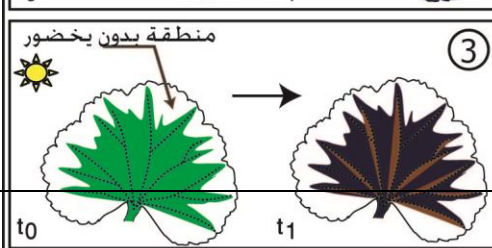
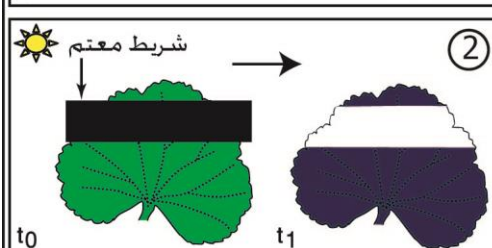
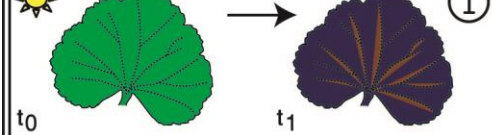
▪ إذا كان الجو حاراً و جافاً، فإن نسبة انفتاح الثغور تنخفض في منتصف النهار Dépression du midi ثم تعود للارتفاع بعد الزوال و ذلك للحد من تأثير ظاهرة النتج أي منع تبخر كمية كبيرة من الماء.

2- تظهر مقارنة المنحنيين A و D أن انفتاح الثغور يتم لفترات وجيزة في بعض الظروف:

▪ في الساعات الأولى من الصباح خلال أيام الصيف الشديدة الجفاف أي عندما تسود حرارة و رطوبة مناسيتين للنبتة.

▪ في منتصف النهار خلال أيام الخريف الباردة و الممطرة أي عندما تكون شدة الإضاءة و درجة الحرارة كافيتين.

وثيقة 12 نضع نبتتان (الغرنوق Pelargonium) في الضلام لمدة 48 ساعة. و نهى أوراق منهما كما هو مبين في الوثيقة أسفله. بعد مرور عدة ساعات من تعريض الأوراق للإضاءة. نقتلع الأوراق و نضع كل واحدة في إناء به ماء مغلي من أجل تليين الأنسجة، ثم نضعها في كحول مغلي إلى أن تفقد لونها الأخضر. ننقل كل ورقة إلى علبه بتري Petri و بعد أن تبرد. نلونها بالماء اليودي ثم نغسلها من هذا اللون. يكشف الماء اليودي عن مكان وجود النشا. حيث يظهر تلون أزرق يميل إلى السواد. تبين الوثيقة أسفله الظروف التجريبية و النتائج المحصل عليها.

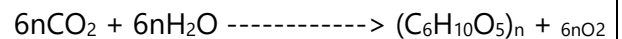


IV- إنتاج المادة العضوية من طرف النباتات اليخضورية

1- شروط إنتاج النشا عند النباتات اليخضورية (و 12)

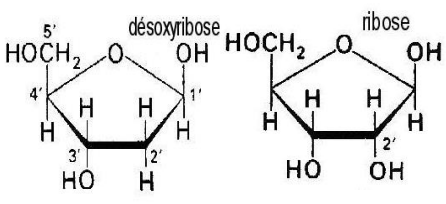
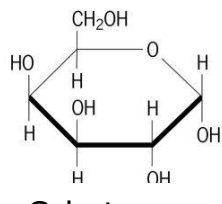
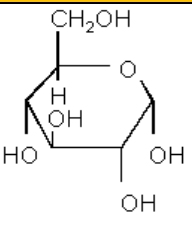
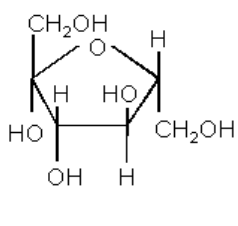
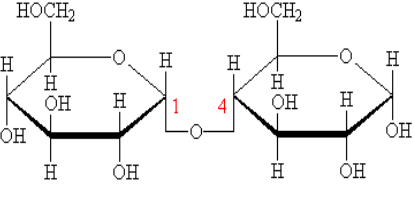
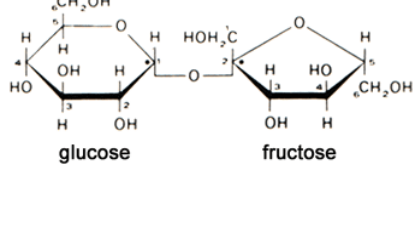
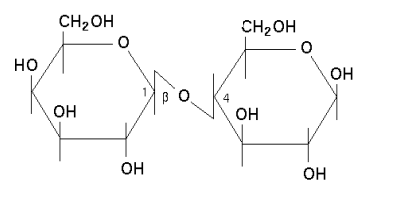
أجوبة: تقوم النباتات اليخضورية بإنتاج مادتها العضوية على مستوى الأوراق. يتطلب إنتاج النشا (سكر معقد) وجود الضوء و CO₂ و اليخضور، وذلك بوجود الماء الممتص من طرف الجذور.

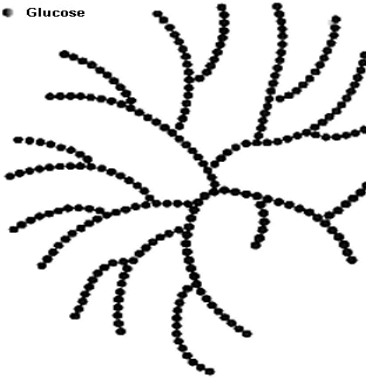
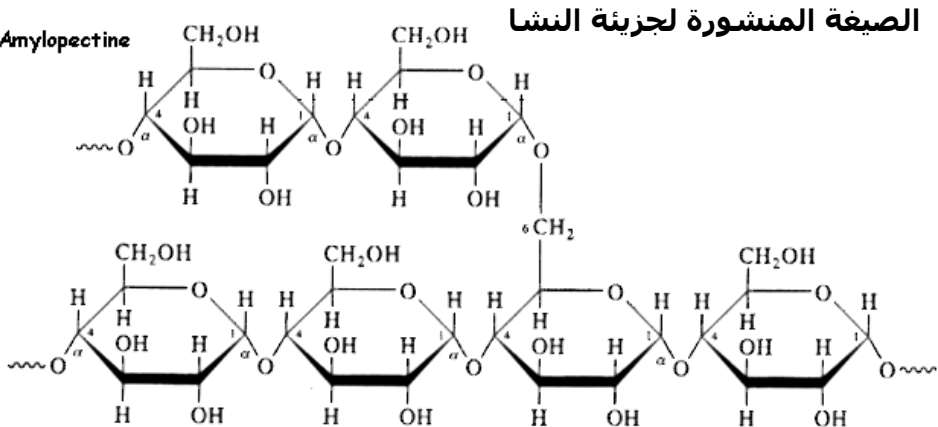
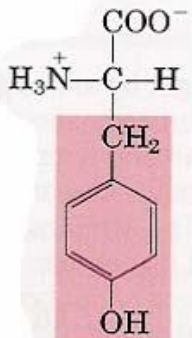
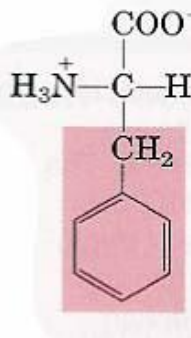
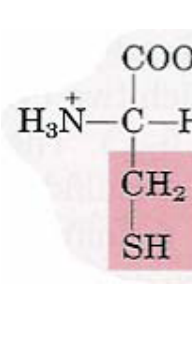
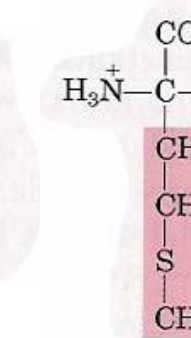
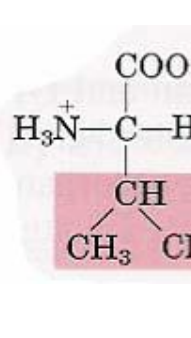
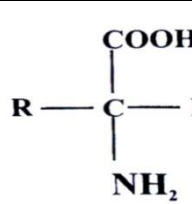
يمكن تلخيص هذا الإنتاج في المعادلة التالية :

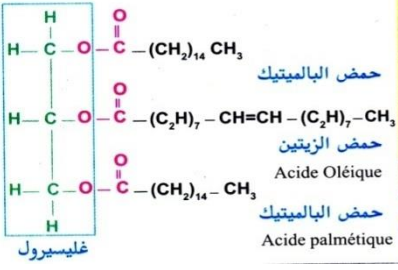
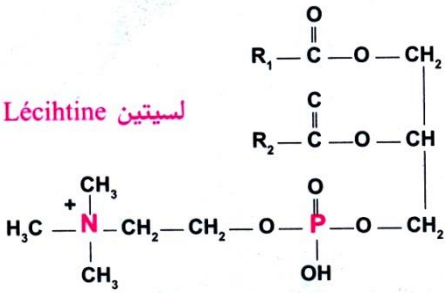


2- الطبيعة الكيميائية للمادة العضوية المنتجة من طرف النباتات

أ- السكريات

أ- السكريات					الصيغة الكيميائية المنشورة الحلقية لسكريات
	 Galactose	 glucose	 fructose		
5- ريبوز ناقص أكسجين (ADN) $C_5H_{10}O_4$	4- ريبوز $C_5H_{10}O_5$	3- كلاكوز $C_6H_{12}O_6$	2- كليكوز $C_6H_{12}O_6$	1- فريكتوز $C_6H_{12}O_6$	الصيغة الكيميائية
{صيغتهم الكيميائية الاجمالية: $C_n(H_2O)_n$ 1-2-3 سكريات سداسية 4-5 سكريات خماسية					الصيغة الكيميائية
 Maltose	 glucose fructose Saccharose	 Lactose			الصيغة الكيميائية المنشورة الحلقية لسكريات ثنائية
صيغتهم الكيميائية الاجمالية $C_{2n}(H_2O)_{2n-1}$ نحصل على السكريات ثنائية انطلاقا من ارتباط سكريات بسيطة مع فقدان جزيئة الماء.					صيغتها
للكشف عن وجود سكر في محلول معين نضيف محلول Fehling أزرق اللون و بعد التسخين نحصل على لون أحمر أجوري يدل على وجود سكر مختزل sucre réducteur					طريقة الكشف عنها

● Glucose  مظهر لجزيئة النشا	الصيغة المنشورة لجزيئة النشا  Amylopectine	سكريات معقدة . صيغتها المنشورة
تتكون جزيئة النشا من عدد كبير من جزيئات الكليكو ز بحيث تكتب صيغتها الكيميائية الإجمالية كالتالي $(C_6H_{10}O_5)_n$ و يتراوح العدد n بين المئات و الآلاف حسب أصل الجزيئة.	صيغتها الكيميائية	طريقة الكشف عنها
يتم الكشف عن وجود النشا باستعمال الماء اليودي. يتغير لون هذا الأخير من الأصفر إلى الأزرق البنفسجي في حالة وجود النشا. يمكن استعمال الماء اليودي للكشف عن الغليكوجين حيث يتغير لونه إلى اللون الأسمر في حالة وجود هذا السكر المعقد ذو الأصل الحيواني.		
تسمى كل السكريات أجساما ثلاثية لأنها تتشكل أساسا من C و H و O		
ب- البروتيدات		
Tyrosine  Phenylalanine 	Cystéine  Méthionine 	Valine  مكوناتها البسيطة الأحماض الأمينية
لقد تم جرد حوالي 21 حمض أميني تدخل في تركيب البروتينات. بصفة عامة يتوفر كل حمض أميني على : 	• وظيفة حمضية متميزة بمجموعة كربوكسيلية COOH • وظيفة قاعدية متميزة بمجموعة أمينية (أزوتية) NH₂ • شق عضوي R يتغير من حمض أميني لأخر للأحماض الإجمالية الأمينية	

$ \begin{array}{c} \text{CH}_2 - \text{OH} \\ \\ \text{CH} - \text{OH} \\ \\ \text{CH}_2 - \text{OH} \end{array} $ كحول الغليسيرول	تؤدي حمأة الدهون إلى ظهور: - الحمض الدهني Acide gras: مكون من سلسلة من ذرات الكربون. تنتهي هذه السلسلة بمجموعة كربوكسيلية (COOH) - الكحول: ينتهي بوظيفة كحولية (OH)	
Glycérol كحول الغليسيرول $\text{C}_3\text{H}_8\text{O}_3$	Oléique حمض الزيتين $\text{C}_{18}\text{H}_{34}\text{O}_2$	Palmitique حمض البالميتيك $\text{C}_{16}\text{H}_{32}\text{O}_2$ الصيغة الكيميائية
تتشكل الدهون بتفاعل... كحول مع حمض دهني. و يسمى هذا التفاعل تفاعل الأسترة..... $ \text{R}_1 - \text{COOH} + \text{HO} - \text{R}_2 \rightarrow \text{R}_1 - \text{COO} - \text{R}_2 + \text{H}_2\text{O} $ حمض دهني كحول إستير = دهن + H_2O مثال: زيت الزيتون دهن مركب من الزيتين Oléique و البالميتيك Palmitique  		
عنما الكشف بإضافة أكسيد الأسميوم (OsO_4) osmium <----- تلون أسود بإضافة أحمر السودان Rouge soudan <----- تلون أحمر		
الدهون المعقدة تحتوي الدهون المعقدة على ثلاث ذرات و هي $\text{H}, \text{O}, \text{C}$ مثال: الليسيثين <i>lécithines</i>: في صفار البيض و حبوب اللقاح الجزريات <i>caroténoïdes</i>: توجد بالصبغات اليخضورية pigments النخاعين: مادة تحيط بالألياف العصبية 		
تسمى الدهون أجساما ثلاثية Composés ternaires لأنها تتشكل أساسا من C و H و O و قد يحتوي بعضها على الآزوت و الفوسفور.		